

Mayoral Message



رسالة رئيس بلدية كاتربيري - بانكستاون

عزيزي المقيم،

في خضم وتيرة حياتنا المتسارعة، من السهل أن ننغمس في روتيننا اليومي وتحدياتنا الشخصية، لكن بين الحين والآخر، نتلقى تذكيراً بأهمية التوقف للحظة والنظر إلى الصورة الأكبر، والتأمل في قوة الصمت والصلابة والشجاعة التي تحيط بنا دون أن نشعر.

مؤخراً، حظيت بفرصة الاستماع إلى قصتين ملهمتين لشابين رائعين، جيروم وأليساندرو، واللذين أثرتا فيّ بعمق بفضل شجاعتهما الاستثنائية.

كان جيروم طفلاً يبلغ من العمر ثماني سنوات يعيش حياة طبيعية، إلى أن تم تشخيصه بسرطان الدماغ في مرحلته الرابعة عام 2020. خاض رحلة صعبة من العلاج الكيميائي وعلاجات أخرى مكثفة لإعادة تعلم المشي والكلام وتناول الطعام، ليصبح اليوم مثلاً حياً للشجاعة، والآن يقود هو وعائلته حملة لزيادة الوعي وجمع التبرعات لأبحاث سرطان الدماغ.

أما أليساندرو، فهو شاب مصاب بالتوحد الحاد، يتمتع بموهبة فريدة في حب الحيوانات ورسمها بدقة فائقة، وبدعم من والدته فيونا، تمكن من نشر كتبه الخاصة وتصميم قمصان مطبوعة برسوماته.

عندما شاركتني فيونا التحديات اليومية التي تواجهها عائلتها، ورغبتها العميقة في تسليط الضوء على تجارب العائلات التي تعيش مع التوحد الشديد، شعرت بالحاجة إلى المساعدة، حيث أن رسالتها تحمل قيمة واضحة: الأشخاص المصابون بالتوحد يستحقون الاهتمام بهم الاستماع لهم، وكذلك تلقي الدعم الكافي.

هذان الشبان لا يمثلان مجرد تذكير بأن وراء كل وجه قصة لا نعرفها بالكامل، بل هما نماذج حقيقية للصمود الذي نلمسه بين أبناء مدينتنا.

لكن الحقيقة المحزنة أن الكثير منا يستمع إلى مثل هذه القصص المؤثرة ثم يعود إلى روتينه المعتاد دون تغيير.

أدعوكم جميعاً للتفكير في جيروم وأليساندرو، والتأمل في عدد الأشخاص الآخرين في مدينتنا الذين يواجهون ظروفًا مماثلة، ولكن إلى جانبهم متحليين بالتعاطف، نصغي ونصرف معهم، ليس بالكلمات فقط بل بدعم فعلي ومؤثر.

لأننا لا نعلم حقاً ما الذي يمر به جيراننا.

مع خالص التحيات

Clr Bilal El-Hayek

Mayor City of Canterbury Bankstown